

شبكة قطار الاتحاد تقترب من الاكتمال.. إنجاز مسارات الشارقة ورأس الخيمة





أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة الاتحاد للقطارات، المطور والمشغل لشبكة السكك الحديدية الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، عن إنجاز الأعمال الرئيسية لشبكة السكك الحديدية الوطنية، من خلال استكمالها لأعمال المسار الرئيسي في كل من إمارتي الشارقة ورأس الخيمة، وذلك ضمن أعمال الحزمة الأخيرة من المرحلة الثانية من مشروع قطار الاتحاد، حيث استكملت الشركة أعمال مد قضبان السكك الحديدية للمسار الرئيسي الذي يمتد من منطقة الغويفات على الحدود مع

المملكة العربية السعودية، مروراً بإمارات أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة.

كما تواصل الشركة أعمال مد قضبان السكك الحديدية في إمارة الفجيرة لاستكمالها خلال الأسابيع المقبلة، لتقترب أكثر من استكمال تطوير شبكة السكك الحديدية الوطنية وفق الجدول الزمني المعتمد، وذلك بما ينسجم مع أهداف «البرنامج الوطني للسكك الحديدية»، أكبر منظومة متكاملة للنقل المستدام على مستوى إمارات الدولة، والذي يهدف لربط إمارات الدولة عبر السكك الحديدية وتسريع التنمية الشاملة.

45 كيلومتراً

ويمتد المسار في إمارة الشارقة على مسافة 45 كيلومتراً ضمن الحزمة الأخيرة من المشروع، والتي تمتد على مسافة 145 كيلومتراً. واستغرق العمل على أعمال ربط الإمارة بالخط الرئيسي أكثر من 11.7 مليون ساعة خلال 25 شهراً، شارك خلالها نحو 2900 شخص من الأيدي العاملة والخبراء والمهندسين، حيث تضمن تثبيت قضبان السكك الحديدية وإجراء اختبارات الجودة للمسار الجديد. بينما يمتد المسار في إمارة رأس الخيمة على مسافة 5.7 كيلومتراً، واستغرق العمل على أعمال ربط الإمارة بالخط الرئيسي 1.3 مليون ساعة خلال 25 شهراً، شارك خلالها نحو 350 شخص من الأيدي العاملة والخبراء والمهندسين.

وبهذا الصدد، قالت المهندسة خلود المزروعى، نائب مدير المشروع بشركة الاتحاد للقطارات: «قطعنا اليوم شوطاً كبيراً من خلال إنجاز الأعمال الرئيسية لشبكة السكك الحديدية الوطنية وربطها بالمسار الرئيسي في إمارتي الشارقة ورأس الخيمة، مما يقربنا أكثر من إنجاز شبكة السكك الحديدية الوطنية وفق الجدول الزمني المعتمد، وذلك بما ينسجم مع أهداف شركة الاتحاد للقطارات الرامية إلى توفير شبكة نقل تتميز بالكفاءة والاستدامة وتعمل على ربط إمارات الدولة بالمنطقة، وذلك نحو فتح آفاق مستقبلية في قطاع النقل والتوريد وتمكين التنمية المجتمعية والمساهمة في توفير فرص اقتصادية واعدة في شتى المجالات على مستوى الدولة والمنطقة».

وأضافت المزروعى: «وبهذه المناسبة نتوجه بالشكر للدوائر المحلية في إمارتي الشارقة ورأس الخيمة على الدعم الكبير والمستمر لنا لتحقيق هذا الإنجاز وتطوير مشروعنا الوطني والاستراتيجي. نفخر بهذه الخطوة التي من شأنها تسريع وتيرة نجاح الشركة في تطوير هذا المشروع الوطني والاستراتيجي» قطار الاتحاد«والتي تأتي بعد الإنجازات المتتالية التي حققتها الشركة خلال الفترة الماضية، والتي كان آخرها ربط محطة الشحن بالسكك الحديدية في مدينة أبوظبي الصناعية (أيكاد) بالمسار الرئيسي لقطار الاتحاد، لنواصل اليوم على الطريق نحو تحقيق المزيد من النجاحات المتتالية والأهداف، بمساهمة كفاءات وخبرات وطنية وأجنبية متميزة تسهم بلا شك في تعزيز منظومة البنية التحتية في الدولة». الحزمة الأخيرة

شهدت الحزمة الأخيرة ضمن المرحلة الثانية من مشروع قطار الاتحاد والتي تمتد على مسافة 145 كيلومتراً من إمارة الشارقة وصولاً إلى ميناء الفجيرة و مروراً بإمارة رأس الخيمة، تطورات مهمة خلال الفترة الماضية، تمثلت في بدء أعمال مد قضبان السكك الحديدية في شهر مايو 2022، تزامنت مع زيارة سمو الشيخ زياب بن محمد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، رئيس مجلس إدارة شركة الاتحاد للقطارات، للحزمة للاطلاع على مستجداتها وأبرز معالمها.

ويتضمن مسار المشروع في الحزمة الأخيرة من المرحلة الثانية 54 جسراً و20 معبراً للحيوانات. كما يضم إنشاء 9 أنفاق تشق طريقها في جبال الحجر على مسافة 6.9 كم، بما فيها أطول نفق للسكك الحديدية للحمولات الثقيلة في منطقة الخليج العربي بطول 1.8 كيلومتراً. ويمتاز هذا المسار كونه يمر في واحدة من أكثر المناطق الجغرافية صعوبة نظراً إلى التضاريس الجبلية المحيطة به.

